



### ضمان جودة الكتاب الجامعي

يقصد بضمان جودة الكتاب الجامعي ، جميع الاتجاهات والأهداف والآليات والإجراءات والأفعال التي من خلال وجودها و استخدامها ، تضمن المواثمة مع المعايير الأكاديمية المناسبة.

لضمان جودة الكتاب الجامعي لا بد من توفر عدد من المواصفات والشروط والأسس ، التي يجب على مؤلفي الكتاب الجامعي أخذها بعين الاعتبار .

يمكن تلخيص أهم المواصفات و المعايير التي تؤمن الإطار الضامن لجودة الكتاب الجامعي على النحو التالي:

- أن تكون له أهداف واضحة ، قابلة للملاحظة والقياس.
- أن تكون له مقدمة توضح أهدافه وطريقة بنائه وأسلوب تنظيم محتواه.
- أن تكون له عناوين رئيسة وفرعية لكل موضوع
- أن يتلاءم مضمونه مع محتوى المنهج
- أن يحقق مضمونه الأهداف التي وضع من أجلها
- أن يكون أسلوبه في عرض المادة متدرجاً ومنطقياً ومتكاملاً ومتربطاً
- أن يتناسب محتواه مع عدد الساعات المحددة له ، وأن يتم التحقق من ذلك تجريبياً
- أن يحتوي على الرسوم والأشكال التوضيحية المناسب
- أن يستخدم أساليب مناسبة للتقويم التكويني (المرحلي) والنهائي ، التي يمكن للمتعلم أن يحكم من خلالها على درجة تمكنه من المادة التي درسها
- أن يكون فيه ما يحفز المتعلم على التفكير بمختلف أنواعه ، كأن يتضمن أسئلة مفتوحة في نهاية كل فصل ، تستدعي التفكير والعصف الذهني
- أن يتناسب مع مستوى المتعلم في لغته و أسلوبه وطريقة العرض
- أن يوجه المتعلم إلى النشاطات المتنوعة ذات الصلة
- أن يوجه المتعلم إلى مصادر المعرفة الأخرى المتوفرة
- أن يربط بين الأمور النظرية و التطبيقية
- أن يعتمد إلى استغلال مصادر المعرفة والتعلم المتوافرة في البيئة المحلية.
- أن يربط بين المتعلم وقضايا المجتمع المحلي المحيط به.
- أن يساعد المتعلم على حسن فهم ما يقدمه له المحاضر.
- أن ينمي أسلوب التعلم الذاتي لدى المتعلم، ويزيد قدرته على البحث والاستقصاء.
- أن يساعد الطالب على التعلم التعاوني، ويعزز روح العمل الجماعي.



### مواصفات الكتاب الجامعي:

يرتبط تقويم الكتاب الجامعي مع التقويم الشامل للتعليم العالي , ضمن سياق نظام الجودة الشاملة للمؤسسات التعليمية , ويعتبر إحدى آليات ضمان جودة العملية التعليمية , ويبعث على الثقة بنوعية الكتاب الجامعي والاطمئنان على مستواه , ويهدف إلى الحصول على حكم بأن الكتاب يحقق الأهداف التعليمية / التعليمية , ويتطابق المواصفات المطلوبة.

عند وضع مواصفات الكتاب الجامعي لابد من التركيز على أربع معايير رئيسة هي:

#### أ- مقدمة الكتاب :

- تشرح أهداف تدريس الكتاب.
- تعرّف بأسلوب تنظيم الكتاب وطريقة عرض محتواه.
- ترشد إلى الطرائق و الأساليب المناسبة لتناول مادة الكتاب.
- تعطي فكرة موجزة عن محتويات الكتاب الجامعي.

#### ب- محتوى الكتاب:

- تتوافق بنوده مع بنود المنهج .
- تغطي موضوعاته مفردات المقرر.
- تجاري موضوعاته التغيرات والمستجدات.
- يتناسب مع الساعات التدريسية المقررة له.
- يراعي دقة المعلومات العلمية والفنية وصحتها.
- يراعي تسلسل المعلومات وترابطها.
- يتناسب مع مستوى نمو الطلبة وقدراتهم.
- يربط بين المعلومات النظرية والتطبيقات العملية.
- يشتمل على نشاطات متنوعة تساعد على التفكير والاستقصاء.
- يهتم بتوضيح المصطلحات و المفاهيم و يحتوي على قائمة بها.
- يحفز المتعلم على التعلم الذاتي.
- يساعد ضعاف الطلبة على التعلم والتقدم.
- يتحدى الطلبة المتفوقين ويحفزهم للمشاركة والتعلم.
- يشتمل على وسائل تعليمية مناسبة ذات صلة بالمادة العلمية.
- ينسجم محتواه مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة.
- يشتمل على قائمة بالمراجع والكتب التي يمكن الرجوع إليها لإثراء المعرفة.
- يرسخ القيم الأصيلة والأخلاق السامية لدى الطلبة.
- يتناول بعض المشكلات المعاصرة وبخاصة ما يتصل منها بحياة الطالب ومجتمعه المحلي.



- يهتم بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة.
- يتضمن مواقف تطبيقية متنوعة وشاملة.
- يكثر من الأشكال و الرسوم والجداول والصور التوضيحية المناسبة.
- يحدد أهدافاً لكل فصل من فصوله.
- يشتمل على قائمة بالمصطلحات.
- يشير إلى مصادر تعلم أخرى, يمكن للمتعلم العودة إليها لغايات الاستزادة والتوسع في المادة العلمية . يمكن أن تذكر هذه المصادر إما في نهاية كل موضوع أو في نهاية الكتاب الجامعي.

### ج - أسلوب عرض المادة في الكتاب:

- يربط المادة العلمية بخبرات المتعلمين.
- يعرض المادة بشكل متسلسل مترابط
- يعرض المادة بطريقة تتيح الفرصة لإدراج أكثر من وجهة نظر في الموضوع الواحد.
- يستخدم تعابير سليمة.
- يستخدم لغة تناسب مستوى نمو المتعلمين ( المقروئية )
- تتوافر فيه عناصر التشويق والترغيب.
- يستخدم طرقاً متنوعة للتقويم.
- ينوع في تمارينه وأنشطته وتطبيقاته.
- يربط بين المادة العلمية وبيئة المتعلم كلما كان ذلك ممكناً.
- يخلو من الأخطاء الإملائية و النحوية.
- يكثر من المواقف التي تحفز الطلبة على الاستنتاج و التفكير.
- يكثر من الأمثلة المحلولة التي تساعد المتعلم على فهم المادة.
- يخلو من الحشو والتكرار غير الضروري .

### د - إخراج الكتاب:

- طباعته واضحة ونظيفة.
- المسافات بين الكلمات وكذلك السطور مناسبة.
- الورق المستخدم مناسب لاستخدامات المتعلم.
- يحتوي على فهرس بالمحتويات ويشير إلى صفحاتها.
- تصميم الكتاب الخارجي يتلاءم مع محتوى المادة.
- يتصف بالاتساق في استخدام علامات الترقيم.
- يتوافر فيه عنصراً الجذب والتشويق.
- تدوين أسماء المؤلفين على صفحات الغلاف.



### الإشراف على إعداد المعايير

○ أ.د. هشام عبد الوهاب وكيل الكلية لشئون التعليم و الطلاب

### الفريق التنفيذي

○ فريق عمل وحدة ضمان الجودة - كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس

### المراجع والمصادر:

- أعمال التقويم المؤسسي الجامعي الذاتي , جامعة تشرين 2007
- د. رشاد البنا رياض : إدارة الجودة الشاملة , المؤتمر السنوي الواحد والعشرون , المملكة العربية السعودية , ٢٤ - ٢٥ / ١ / ٢٠٠٧ .
- ورشة عمل عن تطوير الكتاب الجامعي - جامعة عين شمس ، يونيو ٢٠١٠